ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

«إسرائيل» تلفظ أنفاسها الأخيرة...!

محمد صادق الحسيني

··· هذا العنوان ليس من عندي، وليس حلم ١٢ مليون فلسطيني في فلسطين والشتات···

أيضاً ليس تحققاً لنبوءة محمود درويش، حين وصف قبل أكثر من ٢٠ سنة أنّ «الإسرائيليين» «عابرون في كلام عابر».

إنّه عنوان مقال لكاتب «إسرائيلي» يدرك الحقيقة، ويعبّر عنها بوضوح في صحيفة «هآرتس». وهو ليس الوحيد الذي دقّ جرس الإنذار في الكيان «الإسرائيلي»، لينبّه «غلاة الصهاينة» ومتطرّفيهم، إلى أن لا مستقبل لهم في هذه البلاد التي اسمها فلسطين، وستبقى فلسطين.

يقول الكاتب آري شبيط في مقاله:

«يمكن أن يكون كلّ شيء ضائعاً، ويمكن أننا اجتزنا نقطة اللا عودة، ويمكن أنه لم يعُد من الممكن إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وتحقيق السلام، ويمكن أنه لم يعُد بالإمكان إعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم البلاد.

إذا كان الوضع كذلك، فإنّه لا طعم للعيش في البلاد، وليس هناك طعم للكتابة في هآرتس، ولا طعم لقراءة هآرتس. يجب فعل ما اقترحه روغل ألفر قبل عامين، وهو مغادرة البلاد. إذا كانت «الإسرائيلية» واليهودية ليستا عاملين حيويين في الهوية، وإذا كان هناك جواز سفر أجنبي، ليس فقط بالمعنى

التقني، بل بالمعنى النفسي أيضاً، فقد انتهى الأمر. يجب توديع الأصدقاء والانتقال إلى سان فرانسيسكو أو برلين.

من هناك، من بلاد القومية المتطرفة الألمانية الجديدة، أو بلاد القومية المتطرفة الأميركية الجديدة، يجب النظر بهدوء ومشاهدة دولة «إسرائيل» وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة. يجب أن نخطو ثلاث خطوات إلى الوراء، لنشاهد الدولة اليهودية الديمقراطية وهي تغرق. يمكن أن تكون المسألة لم توضع بعد.

ويمكن أننا لم نجتز نقطة اللا عودة بعد. ويمكن أنه ما زال يمكن إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وإعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم البلاد».

يضع شبيط إصبعه على الجرح، بل في عين نتن ياهو وليبرمان والنازيين الجدد، ليوقظهم من هذيانهم الصهيوني، بقوله «إن باراك أوباما وهيلاري كلينتون ليسا هما اللذان سيُنهيان الاحتلال.

وليست الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي هما اللذان سيوقفان الاستيطان. القوة الوحيدة في العالم القادرة على إنقاذ «إسرائيل» من

نفسها، هم «الإسرائيليون» أنفسهم، وذلك بابتداع لغة سياسية جديدة، تعترف بالواقع، وبأنّ الفلسطينيين متجذّرون في هذه الأرض. ويحثّ على البحث عن الطريق الثالث من أجل البقاء على قيد الحياة هنا، وعدم الموت».

«الإسرائيليون» منذ أن جاءوا إلى فلسطين، يدركون أنّهم حصيلة كذبة اخترعتها الحركة الصهيونية، استخدمت خلالها كلّ المكر في الشخصية اليهودية عبر التاريخ.

ومن خلال استغلال ما سُمّي المحرقة على يد هتلر «الهولوكوست» وتضخيمها، استطاعت الحركة أن تقنع العالم بأنّ فلسطين هي أرض الميعاد، وأنّ الهيكل المزعوم موجود تحت المسجد الأقصى، وهكذا تحوّل الذئب إلى حمَل يرضع من أموال دافعي الضرائب الأميركيين والأوروبيين، حتى بات وحشاً نووياً.

فقد أكد علماء آثار غربيّون ويهود، من أشهرهم «إسرائيل فلنتشتاين» من جامعة تل أبيب، أنّ الهيكل أيضاً كذبة وقصة خرافية ليس لها وجود، وأثبتت جميع الحفريات أنه اندثر تماماً منذ آلاف السنين، وورد ذلك صراحة في عدد كبير من المراجع اليهودية، وكثير من علماء الآثار الغربيين أكدوا ذلك.

وكان آخرهم عام ١٩٦٨، عالمة الآثار البريطانية الدكتورة كاتلين كابينوس، حين كانت مديرة للحفائر في المدرسة البريطانية للآثار بالقدس، فقد قامت بأعمال حفريات بالقدس، وطردت من فلسطين بسبب فضحها للأساطير «الإسرائيلية»، حول وجود آثار لهيكل سليمان أسفل المسجد الأقصى.

حيث قرّرت عدم وجود أيّ آثار أبداً لهيكل سليمان، واكتشفت أنّ ما يسمّيه «الإسرائيليون» مبنى إسطبلات سليمان، ليس له علاقة بسليمان ولا إسطبلات أصلاً، بل هو نموذج معماري لقصر شائع البناء في مناطق عدة في فلسطين. وهذا رغم أنّ كاثلين كينيون جاءت من قبل جمعية صندوق استكشاف فلسطين، لغرض توضيح ما جاء في الروايات التوراتية، لأنها أظهرت نشاطاً كبيراً في بريطانيا في منتصف القرن ١٩ حول تاريخ «الشرق الأدنى».

لعنة الكذب هي التي تلاحق «الإسرائيليين»، ويوماً بعد يوم، تصفعهم على وجوههم بشكل سكين بيد مقدسي وخليلي ونابلسي، أو بحجر جمّاعيني أو سائق حافلة من يافا وحيفا وعكا.

يدرك «الإسرائيليون» أن لا مستقبل لهم في فلسطين، فهي ليست أرضاً بلا شعب، كما كذبوا. ها هو كاتب آخر يعترف، ليس بوجود الشعب الفلسطيني، بل وبتفوّقه على «الإسرائيليين»، هو جدعون ليفي الصهيوني اليساري، إذ يقول:

«يبدو أنّ الفلسطينيين طينتهم تختلف عن باقي البشر، فقد احتللنا أرضهم، وأطلقنا عليهم الغانيات وبنات الهوى، وقلنا ستمرّ بضع سنوات، وسينسون وطنهم وأرضهم، وإذا بجيلهم الشاب يفجّر انتفاضة الـ ٨٧··· أدخلناهم السجون وقلنا سنربّيهم في السجون.

وبعد سنوات، وبعد أن ظننا أنهم استوعبوا الدرس، إذا بهم يعودون إلينا بانتفاضة مسلحة عام ٢٠٠٠، أكلت الأخضر واليابس، فقلنا نهدم بيوتهم ونحاصرهم سنين طويلة، وإذا بهم يستخرجون من المستحيل صواريخ يضربوننا بها، رغم الحصار والدمار، فأخذنا نخطط لهم بالجدران والأسلاك الشائكة···

وإذا بهم يأتوننا من تحت الأرض وبالأنفاق، حتى أثخنوا فينا قتلاً في الحرب الماضية، حاربناهم بالعقول، فإذا بهم يستولون على القمر الصناعي عاموس ويدخلون الرعب إلى كلّ بيت في «إسرائيل»، عبر بث التهديد والوعيد، كما حدث حينما استطاع شبابهم الاستيلاء على القناة الثانية··· خلاصة القول، يبدو أننا نواجه أصعب شعب عرفه التاريخ، ولا حلّ معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال».

إذا كان هذا هو حالهم في أيلول/ سبتمبر من العام ٢٠١٦، فها هو قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال «الاسرائيلي»، الميجر جنرال أيال زامير يصرّح أمام مجموعة من الصحافيين بداية هذا الأسبوع بأنّ «إسرائيل بدأت ببناء جدار تحت الأرض يحيط بقطاع غزة بهدف إبطال مفعول الأنفاق التي شيدتها المقاومة الفلسطينية».

ويتابع قائلاً: «انّ عمق الجدار سيكون ١٣٠ قدماً، أيّ أنه سيصل إلى عمق ٣٢ متراً داخل الأرض»، وأنّ بناءه سيكلف أربعة مليارات شيكل، أيّ أكثر من مليار دولار بقليل، وسيستغرق بناؤه حوالي سنتين، وأنّ الجيش «الإسرائيلي» سيبدأ الحرب المقبلة في غزه بتدمير بنايتين:

الأولى في بيت لاهيا والثانية في حي العطاطرة في شمال قطاع غزة، وذلك لأنهما تضمّان أنفاقاً قتالية··· تبدأ الأنفاق من تحت هاتين البنايتين···».

نعم باستطاعة الجنرال زامير تدمير هاتين البنايتين، ولكنه لن يستطيع وقف عملية التدمير الذاتي الداخلي «الإسرائيلي»، إذ إنّ المرض السرطاني الذي يعاني منه الكيان قد بلغ مراحله النهائية ولا سبيل لعلاجه لا بالأسوار ولا بالقبب الحديدية ولا حتى بالقنابل النووية···

إننا نؤكد لك أيها الجنرال بأنها الأقدار مرة أخرى، وقدر «إسرائيلكم» أن تلفظ أنفاسها الأخيرة···!

بعدنا طيّبين، قولوا اللّه···

من الحدود إلى الجرود.. حزب الله ينتصر مجدداً في معركة «كي الوعي»

محمد الحسيني

معركة "كي الوعي" من أهم القضايا التي تعمل دوائر صنع القرار والاستراتيجيات الدعائية على تكريسها كواحدة من أدوات الحرب الناعمة باتجاه فرض العولمة والسيطرة والهيمنة في العالم، وشكّلت هذه المعركة عنواناً محورياً في إطار الحرب التي تخوضها "إسرائيل" على المقاومة الإسلامية في لبنان، وتعزّز هذا العنوان ضمن أجندة الأهداف الإسرائيلية بعد تحرير أيار ٢٠٠٠، وبعد انتصار تموز ٢٠٠٦، ولا زالت مستمرة حتى اليوم بأشكال وأدوات وأساليب مختلفة. ولم

تعد ساحة هذه المعركة تقتصر على لبنان فقط، بل باتت تشمل المنطقة العربية والإسلامية كلها، حيث اتّسعت مساحة المواجهة بدل أن تضيق وتنحصر، وتعدّدت الأطراف المشاركة مع تغيّر الموازين والمعادلات، حيث فقد القيّمون على دوائر صنع القرار زمام المبادرة، ولم يعودوا في إطار معركة "كي الوعي" بموقع الفعل والهجوم، بل أصبحوا في موقع رد الفعل واستدراك النتائج، مع توالي هزائم المحور الأميركي - الإسرائيلي - الخليجي، ولا سيّما في لبنان وسوريا والعراق واليمن، وتعثّر تحقيق أهدافه في أماكن أخرى.

مصداقية الخطاب الذي اعتمدته المقاومة وقادتها أثبت مصداقية الخط الذي تدعو إليه

لا يمكننا، ونحن في الذكرى الحادية عشرة للانتصار الاستراتيجي الذي حققه لبنان بمقاومته وجيشه وشعبه في تموز ٢٠٠٦، إلا أن نعود إلى أيام التحرير في أيار ٢٠٠٠، لا بل يجدر بنا العودة إلى أيام المقاومة الأولى ولا سيما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، حيث أجبرت المقاومة العدو على الإنسحاب من بيروت وصيدا ولاحقاً من مدينة صور، وليست المسألة في استحضار الأمجاد، بل للتأكيد على معطىً أساسي في إطار معركة "كي الوعي"، فهذه الأيام ساهمت في صناعة ذاكرة الأمة، لا سيما أن العدو يسعى إلى ضرب التاريخ وصورته، ويراهن دائماً على الوقت فيما يعمل على تشويه الحقائق والوقائع، فينسى الناس ذاكرتهم ويرسم لهم ذاكرة جديدة ويرسّخها في أذهانهم، وهذا ما تحاول "إسرائيل" إرساءه في فلسطين المحتلة وحيال المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية ككل باعتبارها القضية المركزية للعرب والمسلمين، والذاكرة في هذا المجال جزء أساسي من المعركة لأنها عنصر مهم في تشكيل الوعي ومعرفة المخاطر وتحديد العدو من الصديق، والخصم من الحليف، وهذا ما نجحت المقاومة الإسلامية بتكريسه في وعي الأمة والمجتمع.

نقرأ من خلال انتصار المقاومة في معركة جرود عرسال فصلاً جديداً من فصول معركة "كي الوعي"

من الدفاع إلى الهجوم

انتقلت المقاومة من الدفاع إلى مرحلة الهجوم في مسار معركة "كي الوعي"، ونجحت على مدار عشرات السنين من المواجهة وتحقيق الانتصارات في تكوين وعي الشعوب وصولاً إلى إرساء ثقافة المقاومة والرفض ما دفع الشباب إلى اتباع خيار المواجهة، ولأول مرة تدخل المقاومة بفعلها الجهادي والإعلامي والسياسي وحربها النفسية لتقوم بكي الوعي الإسرائيلي، ولا سيما خلال وبعد حرب تموز ٢٠٠٦ - كما اعترف قادة العدو ونخبة العدو بأنفسهم- ولتفضح قرارات وخيارات قادة العدو وتكذبه في ما يُقدمه من معطيات وتؤدي إلى كي الوعي في الطرف الآخر، وأتى ذلك بفعل مصداقية الخطاب الذي اعتمدته المقاومة وقادتها ولا سيما الأمين العام سماحة السيد حسن نصر اللّه، ما أثبت مصداقية الخط الذي تدعو إليه، ورسمته خياراً وحيداً في إطار المواجهة الشاملة العسكرية والفكرية والمعرفية والعلمية والسياسية والاعلامية وغيرها.

انتقلت المقاومة من الدفاع إلى مرحلة الهجوم في مسار معركة "كي الوعي"

وها نحن اليوم في تموز آخر، نشهد تحقيق لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته الانتصار في الحرب ضد الإرهاب التكفيري واجتثاث فلول تنظيم القاعدة من لبنان، ونقرأ من خلال انتصار المقاومة في معركة جرود عرسال فصلاً جديداً من فصول معركة "كي الوعي"، فقد أسقطت المقاومة كل الشعارات الزائفة التي أطلقها هؤلاء منذ بداية الأزمة في سوريا وما قبلها في مخاض ما سمّي "الربيع العربي"، ونجحت - ليس فقط في معركة السلاح بل في معركة الإعلام والموقف والمصداقية - أن تبيّن للعالم أجمع، أن هذه العصابات ليست سوى مجموعات تخريبية لا تمتّ للدين الإسلامي بصلة، وأن أهدافها قائمة على الإرهاب وتهديد الناس، وأكّدت حرص المقاومة على السلم الأهلي وكشفت في ظل ذلك الأطراف الداعمة لهذه الجماعات من الداخل والخارج، وأهم من كل ذلك أثبتت صوابية النهج والخيار الذي اعتمدته منذ انطلاقتها وحتى اليوم، بالقول والفعل وليس فقط بالخطابات والشعارات الرنّانة.

خيبة "إسرائيل"

على المقلب الآخر، أصاب انتصار المقاومة في معركة الجرود صميم المخطط الإسرائيلي، فساد الصمت الدوائر السياسية والإعلامية للعدو طوال المعركة وما بعدها، إلا القليل مما رشح من مقالات وتحليلات أكدت على عمق التهديد الذي يشكله حزب اللّه لمستقبل ومصير "إسرائيل"، فضلاً عن خيبة الأمل التي واجهها مسؤولو العدو من خلال إحباط المقاومة أي إمكانية لاستغلال "إسرائيل" إنشغال حزب اللّه في معارك سوريا والتكفيريين، وإصابته بالوهن والتعب، ولكن النتيجة كانت - باعتراف العدو نفسه - أن هذه المعارك زادت من قوة حزب اللّه وشكيمة مجاهديه وخبرة قادته في الحرب الميدانية، وهو ما يجعل من أي حرب قادمة قد تغامر بها "إسرائيل" ضد لبنان، بمثابة مستنقع يغرق بها المجتمع الإسرائيلي، وأتون من نار يحرق ضباط جيشه وجنوده، كما أن رهان العدو، ومن يدور في فلكه داخل لبنان، على تظهير حزب اللّه أنه يعمل خلافاً لانتمائه الوطني، فشل في إدخالها في وعي اللبنانيين، بل انعكس هذا الأمر شبه أجماع على أن حزب اللّه يخوض معركته جنباً إلى جنب مع الجيش اللبناني لحماية لبنان بحدوده ومناطقه وحماية أبنائه بكل مذاهبهم وطوائفهم.

حزب اللّه يخوض معركته جنباً إلى جنب مع الجيش اللبناني لحماية لبنان بحدوده ومناطقه

التحدي القادم

استطاعت المقاومة خلال سنوات طويلة أن تكرّس بوضوح أن "إسرائيل" هي العدو، وأن المشروع الإسرائيلي المدعوم والمتبنى بالمطلق وبالكامل من الولايات المتحدة والغرب هو العدو، بما يشكّله من خطر على الأمة والشعوب العربية وحتى الأنظمة فيها، لكن التحدي القادم في معركة "كي الوعي" يتمثّل بمحطة كبرى يسعى المحور الأميركي - الإسرائيلي - الخليجي إلى تحقيقها، وعنوان هذا التحدي هو "العودة الى تحديد العدو". فقد نجح هذا المحور للأسف في تنفيذ بعض مراحل تشويه الوعي لدى بعض الجمهور العربي، من خلال اختلاق عدو للأمة غير "إسرائيل"، ويتمثل هذا العدو بالجمهورية الإسلامية في إيران، وبدل أن تكون "إسرائيل" العدو الأوحد، باتت إيران أيضاً تشكل "تهديداً للعرب"، وباتت الأصوات في بعض دول الخليج تخرج لتبرّر التعاون مع "إسرائيل" لتأمين الحماية للأنظمة العربية من الخطر الإيراني، ولعل المعركة الأخيرة التي يحضّر لها هذا المحور هي إحداث صراع عربي - إيراني يكتسب طابعاً مذهبياً بين السنّة والشيعة، وهنا يكمن التحدّي الأبرز في معركة "كي الوعي".

مجزرة ميرزا أولنغ والحقد الأعمى على أتباع أهل البيت (ع)

قبل ايام دفع اتباع اهل البيت عليهم السلام في افغانستان، مرة اخرى ثمن تمسكهم بمدرسة اهل البيت (ع)، من ارواحهم وفلذات اكبادهم واعزائهم واموالهم، بعد ان تعرضوا لمذبحة فظيعة على يد عناصر طالبان و"داعش" الممسوخين بالفكر التكفيري الظلامي.

يوم الاحد الماضي استولى المئات من مسلحي طالبان و"داعش" على منطقة ميرزا أولنغ التي تبعد حوالي ٢٠ كيلومترا عن مدينة صياد مركز ولاية سربل شمال افغانستان، وقاموا باعدام العشرات من اتباع اهل البيت عليهم السلام ذبحا و رميا بالرصاص، كما قاموا باختطاف ١٥٠ عائلة فيها العديد من الاطفال والنساء.

محافظ منطقة سربل، محمد ظاهر وحدت، كان قد كتب على صفحته في مواقع التواصل الإجتماعي إن عناصر طالبان و"داعش" اختطفوا ١٥٠ أسرة من قرية ميرزا اولنغ، وإنها تقوم في كل لحظة بقتل مجموعة منهم.

مسؤول محلي افغاني كشف عن ان التكفيريين قتلوا حتى الان ٥٠ شخصاً من هذه الأسر التي يتخذونها رهائن، وهناك مخاوف ان يتم تصفيتهم جميعا، فيما طالب مسؤول محلي آخر القوات الاجنبية المنتشرة في افغانستان الى التدخل لحماية المدنيين العول من وحشية طالبان و"داعش" والعصابات التكفيرية الاخرى.

الامر الذي اثار اهتمام المراقبين بالشان الافغاني، هو نداء الاستغاثة الذي اطلقه المسؤول المحلي في المنطقة التي شهدت المجزرة، عندما طالب القوات الاجنبية وفي مقدمتها الامريكية للتدخل لحماية المدنيين ووقف المجزرة، حيث ذهب النداء ادراج الرياح، فلم تحرك هذه القوات وهي بالالاف ومنتشرة في جميع انحاء افغانستان، ساكنا، وهي ترى المئات من التكفيرين المدججين بالسلاح وهم يتوجهون نحو ميرزا اولنغ ويستولون عليها وينفذون مجازرهم بدم بارد ويخطفون ١٥٠ عائلة كرهائن، قتلوا منهم الكثير حتى الان.

اذن ما الفائدة من تواجد القوات الاجنبية وخاصة الامريكية في افغانستان؟، اليس هذا التواجد كان سببه حماية الابرياء امام التكفيريين؟، الا تؤكد مجزرة ميرزا اولنغ ان القواعد الامريكية والجيش الامريكي في افغانستان هي من اجل حماية مصالح امريكا وخلق اجواء فتنوية لضرب امن واستقرار بلدان المنطقة؟، لماذا لم تحذر القوات الامريكية الحكومة او على الاقل اهالي ميرزا اولنغ من مخططات الجماعات التكفيرية، وهي ترصد جميع تحركاتهم في افغانستان؟.

شعار مكافحة الارهاب الذي ترفعه امريكا وحلفاؤها منذ اكثر من ٦ سنوات، لا اثر له على ارض الواقع، فالارهاب التكفيري انتشر وتجذر في المنطقة في ظل التحالف الدولي الذي تقوده امريكا ضد الارهاب، ففي الوقت ترفع فيه جميع الدول المشاركة في التحالف شعارات مكافحة الارهاب، الا ان هذا الارهاب يتم تغذيته يوميا عبر مشايخ ومنابر وفضائيات الفتنة الممولة بمليارات الدولارات، التي لا تنفك تنشر سموم الطائفية والموت العبثي في ديار العرب والمسلمين.

ان الارهاب التكفيري الذي ضرب في افغانستان، هو نفس الارهاب الذي ضرب ويضرب في العراق وسوريا واليمن وليبيا وباكستان ولبنان والكويت والصومال وو... فهذا الارهاب يحمل هوية واحدة وتاسس على منهاج واحد وخرج من مدرسة واحدة، لذلك لا ترى ذكرا لفلسطين اوالجهاد ضد الصهيونية العالمية في ادبيات العصابات التكفيرية، التي تتفق جميعها على محاربة المسلمين وفي مقدمتهم اتباع اهل البيت عليهم السلام، ونشر الدمار والخراب في ديار المسلمين في خدمة مجانية لعدو العرب والمسلمين.

من السهل جدا تبرير مجزرة ميرزا اولنغ ضد اناس ابرياء ذنبهم الوحيد هو انهم شيعة اهل البيت عليهم السلام، بالقول ان التكفيريين يهدفون من وراء هذه المجزرة اثارة النعرات الطائفية وزرع الفتن في المجتمع الافغاني بهدف ضرب امن واستقرار هذا البلد، ولكن هناك سؤال كبير يطرح نفسه على المتابع للجرائم والفظائع التي ترتكب ضد اتباع اهل البيت عليهم السلام في العالم اجمع، وهو: لماذا يتم تبرير جرائم التكفيريين ضد اتباع اهل البيت (ع) في كل بلد بطريقة مختلفة عن البلد الاخر بينما الضحية واحد (اتباع اهل البيت "ع")؟.

اتباع اهل البيت (ع) يُقتلون في العراق بذريعة سيطرتهم على الحكم، وفي سوريا يُقتلون بذريعة وقوفهم الى جانب الحكومة، وفي لبنان يُقتلون بذريعة تدخل حزب اللّه في سوريا؟، وفي نيجيريا يُقتلون بذريعة تهديدهم للوجود السني؟!، وفي اليمن يُقتلون بذريعة رفعهم شعارات تندد ب"اسرائيل"، وفي افغانستان وباكستان يقتلون بذريعة ان القتلة يهدفون الى اثارة الفتن الطائفية في المجتمع؟ و في اماكن اخرى من العالم ومنها اوروبا واسيا وافريقيا وبعض الدول العربية، يُقتلون بذريعة كونهم شيعة، ويبدو ان الذريعة الاخيرة هي من اصدق الذرائع الاخرى، والتي تكشف الحقد الاعمى الذي ينخر في صدور التكفيريين ضد اتباع اهل البيت عليهم السلام..

من المؤكد ان الارهاب التكفيري سيواصل جرائمه ضد اتباع اهل البيت عليهم السلام والاخرين، ما لم يتم تجفيف المنبع الذي تستمد منه الجماعات التكفيرية افكارها الفاسدة والظلامية والعدمية، ولا يجب الاستهانة بهذا المنبع، وهو الكتب الصفراء المتخمة بالحقد والكراهية، فأساليب القتل، والفتاوى التي تحلل القتل، وهوية الضحايا ، والطقوس التي تعتمد في القتل والسلب والنهب، كلها تؤكد ان القاتل واحد، الامر الذي يؤكد ضرورة مكافحة الفكر التكفيري نظريا، كما يتم مكافحته عسكريا وامنيا.